

سنة قتلى وعشرات الجرحى في سلسلة هجمات متفرقة

# العراق: مبادرة حكومية لإنهاء نزاع الأنبار .. والعشائر ترفض التفاوض



مساحون قبليون في الأنبار

## الدليمي يمهّل المسلحين 7 أيام لإعلان استسلامهم

بغداد - وكالات: أمهل محافظ الأنبار بالعراق أحمد الدليمي المسلحين في المحافظة سبعة أيام لإلقاء السلاح ضمن مبادرة قال إنها لإنهاء النزاع هناك، في حين رفض أكثر من سبعين من شيوخ عشائر المحافظة أي تسوية أو تفاوض مع الحكومة إلا بشروطهم، وفي الأثناء أعلنت الشرطة مقتل ستة أشخاص وإصابة آخرين بهجمات متفرقة.

وقال الدليمي إن الهلة تأتي في إطار «مبادرة سلام» لإنهاء الأزمة في المحافظة -التي تشهد منذ عدة أسابيع عملية عسكرية واسعة النطاق- وإعادة الأمن والاستقرار وإعادة النازحين إلى أماكن سكنهم وتنفيذ عمليات إعمار.

وأضاف أن المبادرة تقدم عفوا عاما لمدة سبعة أيام عن الشباب المغر بهم أو الذين أجبروا على العمل مع الإرهابيين واعتلّهم

فرصة لإلقاء السلاح، مشيرا إلى أن الجيش سوف «ينسحب من مدن الأنبار، وهو أحد مطالب العشائر بالمحافظة.

في المقابل، رفض شيوخ عشائر محافظة الأنبار أي تسوية أو مفاوضات مع الحكومة ما لم تكف عما وصفوه بالعدوان على المحافظات الست التي تشهد اعتصامات رفضة لسياسات رئيس الوزراء نوري المالكي.

وشدد بيان حمل توقيع سبعين من شيوخ العشائر على رفض أي تسوية مع الحكومة قبل سحب الجيش والمليشيات من مدن المحافظات والاستجابة لمطالب المعتصمين.

أكد البيان أن المجلس العسكري لتلاوي عشائر الأنبار

هو المخول بالدفاع عن شرف وكرامة وحقوق أبناء المحافظة، وأمهل أبناء العشائر 72 ساعة لينسحبوا من الجيش والأجهزة الأمنية والصناعات التي وصفها بأنها متورطة في الحرب على الأنبار.

بدورهم، دعا شيوخ العشائر الملوك والرؤساء والعلم والجماعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى عدم مساندة المالكي في «حربه» لإيادة سمة العراق بمساعدة إيران بحجة مكافحة الإرهاب، على حد قولهم.

كما طالب شيوخ العشائر الدول العربية بطرد سفراء حكومة المالكي ومقاطعتها سياسيا واقتصاديا وعدم التعاون معها في «حربها» ضد العشائر العربية.

## 70 من شيوخ العشائر يدعون العربو«الإسلامي» لعدم مساندة المالكي

قربة بنغوص بقضاء الشرايط. وفي بعقوبة شمال شرق بغداد أعلنت الشرطة مقتل أربعة أشخاص وإصابة اثنين آخرين في حادثتين منفصلتين. وقالت مصادر إن مسلحين مجهولين هاجموا منزل عضو مجلس محلي في ناحية قزائبة جنوب شرقي بعقوبة واطلقوا النار عليه ما أسفر عن مقتله في الحال.

وحسب المصادر، فجر مسلحون مجهولون منزل شرطي ببعوات ناسفة وضعت بمحيط منزله في قرية السولاب جنوبي القادسية شرقي بعقوبة ما أسفر عن مقتله واثنين آخرين من عائلته بينهم زوجته وإصابة اثنين آخرين بينهم طفل بجروح مع أضرار لحقت بالمنزل.

ويشهد العراق أعمال عنف متواصلة أدت إلى مقتل أكثر من ألف شخص خلال الشهر الماضي.

## قبل أيام من الذكرى الثالثة لاحتجاجات 14 فبراير البحرين: المعارضة تقترح «خريطة طريق» لاستئناف الحوار

النماسة - «وكالات»: اقترحت المعارضة البحرينية خريطة طريق لاستئناف الحوار الوطني المعلق حاليا، وذلك قبل أيام من الذكرى الثالثة للاحتجاجات التي انطلقت في المملكة في 14 فبراير 2011.

ومن أجل تشجيع الحوار تدعو المعارضة التي تتزعمها جمعية الوفاق إلى إطلاق معتقلي الرأي ووقف الحماكمات السياسية والتحرير الطائفي والمذهبي، وأبدت استعدادها لحضور ثلاثة اجتماعات أسبوعيا لتسريع الحوار الذي تطرح نتائجها على استفتاء شعبي.

وفي خريطة الطريق التي سلمت الأربعاء الماضي إلى وزير شؤون الديوان الملكي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، عبر البريد المسجل، طالبت المعارضة بتأسيس نظام انتخابي عادل وشفاف وتحديد الدوائر الانتخابية بما يضمن المساواة بين المواطنين.

كما طالبت بمجلس نيابي يتفرد بكامل

الصلاحات التشريعية وحكومة منتخبة ووقف التجنيس السياسي الذي نقول المعارضة إنه يتم على حساب الطائفة الشيعية.

وأغربت المعارضة عن «حرصها التام على التعاون والتوافق مع القوى السياسية الأخرى من أجل الخروج بحلول وطنية توافقية» للأزمة السياسية.

وفي أعقاب فشل جولة في يوليو 2011، استؤنف الحوار الوطني في فبراير 2013. لكنه لم يسفر عن نتيجة ملموسة، وعلقت في 9 يناير الماضي الحكومة في غياب المعارضة التي تقاطعه منذ 19 سبتمبر على إثر توقيف أحد قادتها بتهمة التحريض على العنف. وفي 15 يناير الماضي أجرى ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة محادثات مع ممثلين لجمعية سياسية معارضة، في محاولة لإعادة إطلاق الحوار الوطني وإيجاد مخرج من الأزمة السياسية المستمرة منذ ثلاثة أعوام في البلاد.

## السلطات السعودية فتحت تحقيقاً في حادث الحريق بأحد فنادق المدينة المنورة

الرياض - «وكالات»: قالت إدارة منطقة المدينة المنورة أمس إن العدد الإجمالي لضحايا حادث الحريق الذي اندلع في أحد الفنادق بلغ 13 حالة وفاة وخضعت بذلك الرقم الذي أعلنته الليلة الماضية وهو 15 حالة وفاة. وأوضحته أن عدد الإجمالي لحالات الإصابة بلغ 136 حالة تنوعت بين حروق واختناق، ولم تتضح بعد جنسيات ضحايا الحادث. وكان الحريق الذي اندلع ظهر أمس الأول غادروا المستشفيات بعد أن تلقوا الإسعافات اللازمة. من

عبدالوهاب للتلفزيون المصري في وقت سابق إن أربعة مصريين لقوا حتفهم في الحريق، لكن المتحدث باسم الخارجية المصرية بدر عبد العاطي قال إن القاهرة «تحاول التأكد من عدد القتلى» وفتحت السلطات السعودية تحقيقاً في ملابسات الحادث الذي لم يعرف سببه. وتمكنت السلطات المعنية من السيطرة على الحريق فظهرة السبت بعد استمراره أكثر من ساعتين.

## اليمن: «مفغومة» تقتل عقيداً في «الأمن السياسي» عند وزارة النفط

صنعاء «وكالات»: قال شهود إن ثلاثة أشخاص على الأقل أصيبوا يوم الأحد عندما انفجرت قنبلة قرب وزارة النفط في العاصمة اليمنية. وأضافوا أن المصابين كانوا يركبون سيارة أجرة قرب وزارة النفط. وذكرت قناة الجزيرة للتلفزيونية الفضائية أن سيارة ملغومة انفجرت عند وزارة النفط. لكن مصادر أمنية وأخرى بوزارة النفط أفادت لبي بي سي بانفجار عبوة ناسفة استهدفت عقيداً في جهاز مخابرات الأمن السياسي أثناء وجوده في سيارته خلف مبنى وزارة النفط بالعاصمة صنعاء. وأكدت المصادر أن الانفجار استهدف سيارة الضابط محمد فاضل الذي قتل في الانفجار كما أصيب مراقبه له وأحد المارة.

واستبعد مسؤول بوزارة النفط أن يكون الانفجار استهدف الوزارة رغم أنه وقع خلف المبنى مباشرة. وفي أربح شمال العاصمة صنعاء بدأت لجنة رئاسية أمس بتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار بين ميليشيات الحوثيين والقبائل.

وقال المصدر إن اللجنة الرئاسية لبي بي سي بيده انتشار قوات الجيش على الطريق العام بدلاً عن مسلحي الطرفين. إلا أن المصدر أفاد بأن مسلحي الطرفين لا زالوا موجودين في المرتفعات الجبلية، وسيتم انسحابهم منها بشكل متزامن اليوم الاثنين.

وقال المصدر إن الحوثيين رضخوا للاتفاق وقبولوا بالانسحاب بعد تكديهم خسائر كبيرة في صفوف مقاتليهم خلال مواجهات الأيام القليلة الماضية.

أكد المصدر أن تحذيراً شديد اللهجة وجهه الرئيس عبدربه منصور هادي لزعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي هدهم فيه بتدخل الجيش لوقف زحفهم المسلح في مناطق قبائل حاشد وأربح شمالي البلاد، لكن الحوثيين يتفنون تلك الأنباء ويقولون إنهم لا يتوون شن مزيد من الهجمات في تلك المناطق.

وفي شأن يعني آخر أفاد مسؤول في السلطة المحلية بمحافظة الضالع جنوبي اليمن لبي بي سي أن مسلحين يتعمون لفصل مسلح في الحراك الجنوبي أعدموا بالرصاص يوم أمس الأول مواطناً شمالياً بعد تكبيله في ميدان عام ثم رموا جثته في أحد شوارع مدينة الضالع.

غزة - «كونا»: اقتحم عدد من المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس صباح الإمس والذي تسوده الآن حالة من التوتر الشديد.

وجاءت العملية هذه من بوابة المغاربة المؤدية إلى حائط البراق وجماعية مكلفة من شرطة الاحتلال التي انتشرت على نحو مكثف في المكان.

وذكرت محطات إذاعة محلية في غزة أن «حماخات متطرفين شاركوا في الافتحام الذي تزامن مع تواجد أعداد من طلاب وطالبات مصاطب العلم الإسلامية في المسجد والذين ردنوا تكبيرات ردا على ما يجري».

وكان على رأس المقتحمين الحاخام المتطرف يهودا غليك المناشط في حزب «الليكود» الذي يقوده

## الأراضي المحتلة: مسلسل تدنيس «الأقصى» يتواصل

غزة - «كونا»: اصيب مواطنان فلسطينيان في غارة جوية إسرائيلية نفذت في مدينة «دير البلح» وسط قطاع غزة صباح الإمس.

وذكرت محطات إذاعة محلية في غزة أن «مسلحة في منطقة «المصورة» بمحافظة بصروخ شايبا كان يقود دراجة نارية في أحد الشوارع الرئيسية

## ... وإصابة فلسطينيين بغارة إسرائيلية وسط «القطاع»

غزة - «كونا»: اصيب مواطنان فلسطينيان في غارة جوية إسرائيلية نفذت في مدينة «دير البلح» وسط قطاع غزة صباح الإمس.

وذكرت محطات إذاعة محلية في غزة أن «مسلحة في منطقة «المصورة» بمحافظة بصروخ شايبا كان يقود دراجة نارية في أحد الشوارع الرئيسية

## اعتقلت 4 بينهم المتورط في اغتيال البراهمي تونس تصعد حملتها العسكرية ضد المتشددين

تونس - «كونا» - اعتقلت السلطات الأمنية التونسية أربعة مسلحين منهم أحمد المالكي «الصومالي» المتورط في اغتيال السياسي والنائب السابق محمد البراهمي أثر اشتباكها مع مجموعة مسلحة في منطقة «المصورة» بمحافظة «إريانة» شمالي العاصمة تونس.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية محمد علي العروي في تصريح لإذاعة «شمس» التونسية أن «أحد الإرهابيين الذين قبض عليهم

بجروح خطيرة» مؤكداً في المقابل جرح اثنين من رجال الأمن من فرقة مكافحة الإرهاب في هذه العملية التي «انتهت بنجاح».

وأوضح العروي أنه تم حجز أسلحة مختلفة منها سلاح حربي ورماش من العيار الثقيل مشيراً إلى أنه «يتم حالياً التعرف والتفتيش من هويات العناصر الإرهابية الأربعة» الذين تم القبض عليهم.

وأضاف أن أحمد المالكي الملقب ب«الصومالي» هو أحد العناصر الرئيسية والفاعلة المشتبه بتورطهم في قضية اغتيال السياسي المعارض والنائب السابق محمد البراهمي.

وذكر العروي أن وزارة الداخلية تعتبر أن العملية الأمنية «كانت ناجحة بامتياز» موجهاً الشكر إلى جميع الرجال والقادة الأمنيين المشاركين فيها وتسبب اغتيال شكري بلعيد والبراهمي في سقوط تونس في أسوأ أزمة سياسية في البلاد منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل ثلاث سنوات. ولكن بعد أشهر من الأزمة تمكن الإسلاميون والمعارضة العلمانية من التوصل لاتفاق تخلى بموجبها الإسلاميون عن الحكم وتشن قوات الأمن التونسية حملة على أعضاء جماعة أنصار الشريعة الإسلامية المتشددة منذ العام الماضي، وأدرجت واشتظن الجماعة على قائمة للمنظمات الإرهابية وأعلن زعيمها ولاءه لتنظيم القاعدة

## مجهولون يغتالون النائب العام في درنة ليبيا: تجدد الاشتباكات المساحة في سبها

طرابلس - «وكالات»: قتل سبعة أشخاص وجرح 21 آخرون إثر نشوب اشتباكات عنيفة دارت خلال اليومين الماضيين وسط مدينة سبها جنوبي ليبيا، وفي شرقي ليبيا وتحديدًا بمدينة درنة اغتال مسلحون مجهولون النائب العام السابق في ليبيا عبد العزيز الحصادي. وأوضح مدير الشؤون الإدارية بمستشفى سبها المركزي عبد الله وحيدة، أن القتلى والجرحى سقطوا جراء اشتباكات عنيفة دارت خلال اليومين الماضيين وسط سبها.

وبحسب مصادر في المدينة فإن الاشتباكات وقعت بين اللواء السادس مشاة وكتيبة شهداء الظفرون.

وكانت كتاب ثوار مدينة الزنتان قد انسحبت من سبها بعد فشل جهود مشايخها في الوصول إلى اتفاق بين قبائل التبو وقبائل اولاد سليمان لوقف إطلاق النار.

تجدد الإشارة إلى ان اشتباكات وقعت في سبها في الحادي عشر من الشهر الماضي مما أدى لمقتل نحو مائة شخص حتى الآن وجرح قرابة 150 آخرين.

أما في شرقي ليبيا فقد أفاد مراسلون في بنغازي بأن مسلحين مجهولين اغتالوا النائب العام السابق في ليبيا عبد العزيز الحصادي في مدينة درنة شرقي ليبيا أمس الأول.

أكد وزير العدل صلاح المرغني مقتل الحصادي على أيدي مسلحين مجهولين

## الجزائر: «النهضة» تعلن مقاطعتها لـ«الرئاسية»

الجزائر - «وكالات»: أعلنت حركة النهضة المحسوبة على التيار الإسلامي في الجزائر مقاطعتها الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 17 أبريل المقبل. وقال الأمين العام للحركة محمد ذويبي إن السلطة في الجزائر ست باب العمل السياسي مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسية.

وسأل ذويبي عن مدى قدرة الجزائر على تنظيم استحقاقات حرة، خاصة أن لجان مراقبة وتنحيز الانتخابات تخضع لضغط من قبل الهيئة التنفيذية، حسب تعبيره. وكانت حركة مجتمع السلم الإسلامية أعلنت من قبل مقاطعة الانتخابات، بينما أعلنت عدة شخصيات سياسية عزمها خوض السباق الرئاسي. في حين لم يحسم بوظيفة ما إذا كان سيرشح لعهدة رابعة.

من جانبه، حذر علي بن فليس رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق وأحد المرشحين للرئاسة مما سماها الأسئلة والشكوك التي تحيط بتنظيم الانتخابات. ودعا بن فليس إلى تعبئة جميع المواطنين من دون استثناء من مختلف الجهات والمناطق. محذرا من زرع الشك وخلق اليأس. من جانبه، أكد رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي أمس الأول الانتهاء من جمع توقيعات المنتخبين التي تسمح له بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن تواتي قوله إن المشاركة ستسمح ب«منع التزوير»، بينما الهروب وعدم المواجهة يعرقلان الوصول إلى «مرحلة انتقالية». على حد قوله. بدوره، استبعد رئيس حزب جبهة التغيير عبد الجدد منصور «لشروط» الرئيس بوظيفة في الترشيح لعهدة رابعة بالنظر إلى وضعه الصحي.

## ... والحكومة تشكل مركز عمليات لتسيير الوضع الأمني في غرداية

الجزائر - «كونا» - أعلنت الحكومة الجزائرية أمس تشكيل مركز عمليات بهدف تسيير الوضع الأمني بولاية غرداية جنوب العاصمة الجزائر التي شهدت مؤخرا أحداث عنف طائفية.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن الحكومة القول في بيان إن مركز العمليات سيتيح عمليات التنسيق ميدانيا بهدف التحكم في أي توتر محتمل والتنفيذ السريع للتدخل في حالة تجدد المناوشات.

وأضاف البيان أن مركز العمليات سيسعى لاستتباب الأمن في المنطقة وضمان تامين المواطنين وممتلكاتهم.

## اعتقلت 4 بينهم المتورط في اغتيال البراهمي تونس تصعد حملتها العسكرية ضد المتشددين

تونس - «كونا» - اعتقلت السلطات الأمنية التونسية أربعة مسلحين منهم أحمد المالكي «الصومالي» المتورط في اغتيال السياسي والنائب السابق محمد البراهمي أثر اشتباكها مع مجموعة مسلحة في منطقة «المصورة» بمحافظة «إريانة» شمالي العاصمة تونس.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية محمد علي العروي في تصريح لإذاعة «شمس» التونسية أن «أحد الإرهابيين الذين قبض عليهم

بجروح خطيرة» مؤكداً في المقابل جرح اثنين من رجال الأمن من فرقة مكافحة الإرهاب في هذه العملية التي «انتهت بنجاح».

وأوضح العروي أنه تم حجز أسلحة مختلفة منها سلاح حربي ورماش من العيار الثقيل مشيراً إلى أنه «يتم حالياً التعرف والتفتيش من هويات العناصر الإرهابية الأربعة» الذين تم القبض عليهم.

وأضاف أن أحمد المالكي الملقب ب«الصومالي» هو أحد العناصر الرئيسية والفاعلة المشتبه بتورطهم في قضية اغتيال السياسي المعارض والنائب السابق محمد البراهمي.

وذكر العروي أن وزارة الداخلية تعتبر أن العملية الأمنية «كانت ناجحة بامتياز» موجهاً الشكر إلى جميع الرجال والقادة الأمنيين المشاركين فيها وتسبب اغتيال شكري بلعيد والبراهمي في سقوط تونس في أسوأ أزمة سياسية في البلاد منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل ثلاث سنوات. ولكن بعد أشهر من الأزمة تمكن الإسلاميون والمعارضة العلمانية من التوصل لاتفاق تخلى بموجبها الإسلاميون عن الحكم وتشن قوات الأمن التونسية حملة على أعضاء جماعة أنصار الشريعة الإسلامية المتشددة منذ العام الماضي، وأدرجت واشتظن الجماعة على قائمة للمنظمات الإرهابية وأعلن زعيمها ولاءه لتنظيم القاعدة



جندي تونسي خلال عملية أمنية سابقة